

## فوائد بينات 8341هـ 39 التحذير من الإفتاء بغير علم

مساعدة الطيار

في قوله عز وجل ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او قال اوحى الي ولم يوح اليه شيء ومن قال سأنزل مثل ما انزل الله الحقيقة فيها وقفة آآ يعني تربوية وايمانية لنا جميعا في الا - [00:00:00](#)

آآ نتقول على الشريعة ونفتري عليها الكذب بتحري شيء حرمه الله او تحريم شيء حلله الله او بيان معنى رعاية او حديث ليس عندنا في ولا بينة وهذا بدأ الناس في هذا الزمان يتساهلون فيه - [00:00:19](#)

ويتهاونون في يعني تفسير الالفاظ القرآنية او الالفاظ النبوية من غير بينة ولا حجة والواجب الحقيقي على الانسان ان يتروى لان لا يدخل بهذا المعنى ومن اظلم من افترع الله كذبا يعني ان تقول ان معنى الآية كذا والله ما اراد هذا المعنى - [00:00:38](#)

يعني علماء الامة كلهم والدالة القائمة ما تدل على ان الآية هذا هو معناها فمن اين جئت بهذا انت بهذا مفتر على الله الكذب ولذلك يجب على الانسان ان يتحوط لنفسه - [00:00:55](#)

واذكر مرة كنا عند الشيخ عبد الله بن فكان يعني كنا طلابا في الكلية ونقرأ على الشيخ رحمة الله تعالى عليه فكان بعضهم سأل الشيخ سؤالاً فالشيخ ما اجاب على عادته يتحوط في الاجابة كثيرا - [00:01:11](#)

اه يعني قول يعني عطنا رأيك او شي من هذا القبيل. الشيخ وعظنا في ذلك الوقت وقال يعني ينبغي للانسان اذا سئل ان يحتاط لنفسه اولاً يعني قبل ان تنجي هذا السائل انجي نفسك - [00:01:28](#)

فانت لا يكن همك انك تخلص الناس من مشاكلهم وانت في مشكلة اعظم منها وهي انك تقول على الله بغير علم تفتري على الله الكريم تحلل ما حرم الله تحرم ما حل الله - [00:01:42](#)

وهذي تحصل ترى لبعض طلاب العلم مع كثرة السائلين احيانا الحاحهم احيانا يتصل بك انسان ويقول لك شيخ ما رأيك في كذا؟ تقول والله انا بعيد العهد بهذه المسألة لكن يا شيخ طيب يعني لو وقع مثل هذا ايش رأيك فيه؟ هو يعيد لك السؤال طبعا -

[00:01:58](#)

والله انا اشوف ان ما في شي بس حتى تعرف المسألة تحتاج مراجعة مثلاً فما يزال بك حتى يأخذ منك ما يفهمه انها فتوى او يعني الذي يريد منك اخذه منك في هذه المكالمة - [00:02:14](#)

احتضن نفسك قبل ان تحتاط لغيرك وتنقيه وتنفذه مما هو فيه انقذ نفسك لئلا تكون انت يعني سلمه الى النار والعياذ بالله. يعني هو ينجو قد ينجو يقول يا ربي سألت فلانا - [00:02:28](#)

لكن انت تأخذ يعني عقاب هذا السؤال او هذا الجواب الذي اجبته به فلنحذر في هذا الامر يعني خصوصا اننا ان الايات الواردة في كتاب الله عز وجل قد اشرنا اليه في المجلس الماضي - [00:02:42](#)

اه قوية في هذا الباب قال الله عز وجل آآ حرم ربي وفواحش ما ظهر منها وما بطن الائم والبغي بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله - [00:02:55](#)

لاحظوا ان تقولوا جعلها الاخيرة. قال بعض العلماء ان هذه الذنوب رتبت ترتيباً من حيث اي نعم كيف الشركة ليس اعلى؟ قلنا الشرك ثمرة من ثمرات القول على الله بغير علم. صحيح. لانه ما اشرك مشرك - [00:03:09](#)

الا وقد قال ان هذا الله او هذا الصنم له حق في العبودية او حق في العبادة في قول الله عز وجل ولا تقولوا لما تصف السنتكم الكذب هذا حلال وهذا حرام على الله الكذب. نعم. اي نعم. وغيرها من الايات الدالة على عظمة هذا الامر - [00:03:24](#)

النبي صلى الله عليه وسلم قال اه كذب علي متعمدا فليتبوا مقعده من النار. لان كذبا عليه عليه الصلاة والسلام ليس ككذب على من  
سواه. اي نعم. لانه تشريع في تشريع - 00:03:41